

بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي من وجهة نظر المعلمين والإداريين.
Building an Islamic education curriculum in Côte d'Ivoire in the light of the integrative curriculum
from the point of view of teachers and administrators .

بامبا إسباكا

قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الملك سعود بالرياض

bamba5009@gmail.com

education curriculum, teaching methods, activities and teaching aids, and the evaluation of the Islamic education curriculum.

Keywords: Islamic education, the integrative curriculum.

المقدمة:

أدت ثورة المعلومات والتوسع في تقسيم المعرفة إلى معلومات منفصلة، فالتأثير الناتج عن تجزئة المعرفة والانفصال بين عناصر المادة التعليمية الواحدة أدى إلى عرقلة التقدم المعرفي لدى المتعلم (الصاعدي، 1434). وتعرف الجمهوري المنهج التكاملي بأنه " المنهج الذي يعتمد على الربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للتلاميذ في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا، يساهم في تخطي الحواجز بين المواد المختلفة" (الجمهوري، 2002، ص3). وبما أن المنهج التكاملي أثبتت فاعليته في نتائج دراسة (الخصري، 2010) في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية، وكذلك عدد من الدراسات (الغزاوي، 1993، الرفاعي، 2000) حول التكامل في التربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، فإن الباحث يرى إمكانية مساهمته في تحسين منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج.

مشكلة الدراسة:

فمنهج التربية الإسلامية في المدارس الإسلامية في ساحل العاج لازالت على أسلوب المناهج المنفصلة؛ بحيث

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين والإداريين حول بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بإعداد استبانة لهذا الغرض. تم توزيعها على 28 شخصاً من العينة من المعلمين والإداريين. وأظهرت نتائج الدراسة أن توقعات أفراد العينة تقع في مستوى مرتفع جداً، بخصوص أهداف التربية الإسلامية، ومحتوى منهج التربية الإسلامية، وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، وتقييم منهج التربية الإسلامية. الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، المنهج التكاملي.

ABSTRACT:

The study aimed to know the views of teachers and administrators about building an Islamic education curriculum in Côte d'Ivoire in the light of the integrative curriculum. The researcher used the descriptive survey method, by preparing a questionnaire for this purpose. It was distributed to 28 people from the sample of teachers and administrators. The results of the study showed that the expectations of the sample members are at a very high level, regarding the objectives of Islamic education, the content of the Islamic

2- ما رأي المعلمين والإداريين في بناء محتوى منهج للتربية الإسلامية على ضوء المنهج التكاملي في ساحل العاج؟

3- ما رأي المعلمين والإداريين في بناء طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية على ضوء المنهج التكاملي في ساحل العاج؟

4- ما رأي المعلمين والإداريين في تقييم منهج التربية الإسلامية على ضوء المنهج التكاملي في ساحل العاج؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة رأي المعلمين والإداريين حول بناء منهج التربية الإسلامية (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية، والتقييم) على ضوء المنهج التكاملي في ساحل العاج؟

أهمية الدراسة:

تكسب هذه الدراسة أهميتها من خلال معرفة آراء المعلمين والإداريين، ومساهماتها في دمج مشكلة دمج التعليم الإسلامي والتعليم الحكومي في ساحل العاج، قد تستفيد وزارة التربية والتعليم في نتائج هذه الدراسة فيما يخص تطوير منهج التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة لمعرفة آراء المعلمين والإداريين حول تطبيق منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكاملي.

مصطلحات الدراسة:

1- منهج التربية الإسلامية: يطلق هذا المصطلح بمسميات مختلفة منها: العلوم الشرعية والعلوم الدينية، وكل هذه المسميات تنصب على المواد التالية: (القرآن الكريم، التفسير، الحديث والثقافة الإسلامية، التوحيد والفقهاء والفرائض) (الخليفة، 2010).

يوجد لكل مادة كتاب واحد، وعدد الكتب كثيرة في الفصول الابتدائية، وهذا ما أشار إليه (فاديغا، 2010) في نتائج تقويمه لمنهج التربية الإسلامية أن المواد الدراسية في مناهج التربية الإسلامية منفصلة بعضها عن بعض. وأن المعلم لا يبذل أي جهد لربطها. وهذا ما أكدته نتائج الدراسة العلمية التي أشرفت عليها اللجنة الخاصة بإدارة المفتش العام للتعليم العام في وزارة التربية عن المدارس الإسلامية في ساحل العاج (2009) حيث أسفرت النتائج عن وجود منهج منفصل، غير مبني بطريقة علمية (فاديغا، 2008). وهذا ما أكده (كيثا، 2017) أن منشأ المشكلة في المنهج القائم يكمن في كونه منظما في ضوء منهج المواد الدراسية المنفصلة؛ لكونه يهتم اهتماما كبيرا بالمعارف والمعلومات، وتضم أكثر من فرع تتوزع بين القرآن وعلومه، والتفسير، والتوحيد والفقهاء والفرائض والحديث والمصطلح وأصول الفقه، وتخصص لكل فرع منهج مستقل، وحصص مستقلة، وكل فرع يقدم عدة حقائق ومفاهيم تتم معالجتها منفصلة عن باقي الفروع الأخرى، وعلى أيدي معلمين مختلفين. فإذا علمنا أن وزارة التربية والتعليم العاجي ترغب في ضم كافة المدارس الإسلامية إلى مناهج التعليم الوطني، وهذا الضم يتطلب دمج المنهجين التعليميين مناهج المدارس الإسلامية ومناهج التعليم الحكومي.

ولهذا كله، فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة آراء المعلمين والإداريين حول بناء منهج للتربية الإسلامية على المنهج التكاملي.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

ما رأي المعلمين والإداريين في بناء منهج التربية الإسلامية على ضوء المنهج التكاملي في ساحل العاج وسيتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما رأي المعلمين والإداريين في بناء أهداف منهج التربية الإسلامية على ضوء المنهج التكاملي في ساحل العاج؟

أسس المنهج التكاملي:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة عند بناء المناهج الدراسية وفق المنهج التكاملي على الأخذ بعين الاعتبار الأسس التالية، علما بأن هذه الأسس من الأهمية بمكان يشترك فيها المنهج التكاملي وغيرها من الاتجاهات الأخرى. وقد أورد (الطيبي، أبو شريخ 2007) تلك الأسس على ما يلي:

أولاً: الأساس الفلسفي: ينظر الفكر التربوي الحديث إلى الخبرة، على أساس أنها كل متكامل لا يمكن أن تفصل أجزاء بعضها عن البعض الآخر، وتتكون الحياة الإنسانية من مجموع هذه الخبرات متكاملة. وترتبط جميع هذه الخبرات برابط واحد يجمعها، ليكون منها لحنا منسجما، أو نسقا موحدا، هو الحياة.

ثانياً: الأساس الاجتماعي: إن طبيعة البشرية ومواقف الحياة العادية، لا تضع حدودا فارقة بالنسبة لعملية اكتساب الخبرات، من أي زاوية كانت، بل يجاولان معا تجميع الخبرات في كل متكامل، ويعود ذلك إلى تكامل المجتمع، ويتطلب بالضرورة الانسجام والوحدة بين أجزائه المختلفة.

ثالثاً: الأساس المعرفي: فالمعرفة الإنسانية هي محصلة التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته، والتي تؤدي تغيراتها المستمرة إلى ظهور الحقائق الجديدة، فالمعرفة دوما مستمرة ومتجددة، فالعلم تراكمي البناء، فالتلميذ لا يكامل بين خبراته مرة واحدة فقط، وإنما يعيد هذه العملية بصفة دورية، فعندما يحتك التلميذ بالمعرفة المكونة من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز، فإنه يستطيع أن يكاملها من جديد بصورة تكاملية أخرى جديدة.

رابعا: الأساس الاجتماعي: إن الطبيعة البشرية ومواقف الحياة العادية، لا تضع حدودا فارقة، بالنسبة لعملية اكتساب الخبرات، من أي زاوية كانت، بل يجاولان معا تجميع الخبرات في كل متكامل، ويعود ذلك إلى تكامل المجتمع ويتطلب

ومنهج التربية إجرائيا: ويقصد به الباحث المقررات الدراسية التالية وهي (القرآن الكريم، التفسير، التجويد، التوحيد، الحديث، الفقه، السيرة النبوية) كما يلحق بمحتوى المقررات السابقة الذكر جميع مكونات المنهج المدرسي من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقييم.

2- المدارس الإسلامية في ساحل العاج: يقصد بها الباحث المدارس الابتدائية الأهلية النهارية، والمعترف بها لدى وزارة التربية والتعليم وعددها (325) مدرسة (كوياتي، 2017)، وهي تعني بتعليم مواد التربية الإسلامية ومناهج التعليم الحكومي باللغة الفرنسية.

3- المنهج التكاملي: فقد عرفه (اللقاني والجمل، 1996) بأنه: (محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقوم في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا يساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة، ويدرك المتعلمون من خلاله العلاقات بين المواد الدراسية المختلفة).

4- المعلمون والإداريون: يقصد به الباحث المعلم والمدير والمشرف التربوي، والعاملون في المنظمات التعليمية في ساحل العاج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأهداف التعليمية للمدارس الإسلامية في المرحلة الابتدائية حسب خطة الوزارة.

الأهداف التعليمية التي رسمتها لجنة وزارة التربية والتعليم الوطني للمدارس الإسلامية في ساحل العاج للمرحلة الابتدائية كما ورد في وثيقة منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية (SIE, 2019):

- 1- أن يعرف التلميذ أركان الإسلام الخمسة.
- 2- أن يعرف التلميذ أركان الإيمان الستة.
- 3- أن يتقن التلميذ تلاوة القرآن الكريم.
- 4- أن يحفظ التلميذ بعض قصار سور القرآن الكريم.
- 5- أن يتقن التلميذ قراءة وحفظ بعض الأحاديث النبوية.

لكي نضمن سلامة بناء وتنفيذ المنهج بالأسلوب التكاملي،
وضع المتخصصون الشروط التي يجب مراعاتها:

وجود مجموعة متداخلة من الموضوعات. والتأكيد على
استخدام المشاريع. واستخدام مصادر التعلم التي تتخطى
الكتاب المدرسي. وإيجاد العلاقات بين المفاهيم. ووجود
وحدات تدور حول المحور. ومرونة في التطبيق. مرونة في
تشكيل مجموعات الطلبة (الخياط، 2001). وتدريب
المعلمين على مهارة البحث والاستكشاف، ولكونها أساليب
مهمة للحصول على خبرة متكاملة. وتعاون عدد كبير من
المعلمين في مختلف التخصصات عند دراسة أي موضوع،
لتحقيق التكامل على الوجه الصحيح المأمول. وإعداد
المعلمين الذين يقومون بتخطيط المنهج المتكامل وتنفيذه
إعدادا علميا ومهنيا خاصا، فمن ناحية الإعداد العلمي،
يجب أن يكون المعلم ملما بعدد كبير من المعارف المختلفة،
ومن الناحية المهنية يجب أن يكون على علم تام بفلسفة
أسلوب التكامل وتنظيمه، وكيفية الربط بين الموضوعات
الدراسية المختلفة وغيرها. ويجب الاهتمام بأساليب التقويم
المختلفة التي تستخدم في قياس مدى نمو المتعلمين وتقديمهم
نحو الأهداف الموضوعية (مطواع، الحطان، 2014، ص132-
133).

الدراسات السابقة:

١- دراسة العارفة (1421هـ)، والتي هدفت إلى بناء معايير
يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول
الثانوي. وتحديد الأسس والمصادر التي ينبغي مراعاتها عند
تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج التكاملي.
ووضع برنامج مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية بالصف
الأول الثانوي، مستخدما المنهج الوصفي المسحي وشبه
التجريبي، واعتمد على الاختبار التحصيلي، وكذلك اعتمد
على المعايير المقترحة. وتكونت العينة التجريبية من (142)
من طلبة ثانوية الملك سعود وثانوية رعدان بمنطقة الباحة.

بالضرورة على الانسجام والوحدة بين أجزائه
المختلفة (شحادة، 2004).

النظريات التي يقوم عليها المنهج التكاملي.

يوجد هناك عدد من النظريات التي يقوم عليها المنهج
التكاملي، وقد ذكر (مطواع، الحصان، 2014) بعضا منها:
نظرية المعرفة: تقوم هذه النظرية على أساس حرية المتعلم في
إشباع رغبته في معرفة كل ما يقع عليه بصره؛ وذلك عن طريق
ما يثيره من أسئلة واستفسارات، يمكن أن تھذب بالتدرج،
حتى تأخذ طابع أنظمة التفكير العلمي السليم. ويصبح الناتج
النهائي عبارة عن أشكال مختلفة من المعرفة.

نظرية التعلم: ينظر إلى التعلم الحقيقي على أنه عملية كلية،
تشمل الإنسان بأكمله، عقلا، وجسما، ونفسا، وتؤدي إلى
إكسابه خبرات متعددة الجوانب معرفية ووجدانية وسلوكية
يستفيد منها في مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها. فالخبرة
المتكاملة مرادفة للتعلم بمعناه العام، لما تحدثه من تغيير في
الإنسان، وينظر إلى التعلم في المنهج التكاملي على أنه عملية
تجديد شاملة للنفس، فما يتعلمه الفرد يضاف إلى مجموع ما
لديه، وبذلك ترقى نفسه، وتنمو شخصيته بطريقة متكاملة،
ويتغير سلوكه.

النظرية الأخلاقية: يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته الشخصية
المختلفة على نحو يمكنه من تنمية شخصيته المنفردة من خلال
تكيفه مع بيئته، باكتساب الاتجاهات والقيم والميول
والمهارات الاجتماعية المرغوب فيها من مجتمعه، وبالتدقيق
والحكم على الأمور حكما سليما مما يساعده على التفاعل
الناجح مع المجتمع، وتعلم كيفية حل المشكلات لتحسين
أحواله المعيشية وتلبية احتياجاته، وبالنمو المتكامل الذي
يجعله يشعر بالسعادة والاطمئنان والثقة بالنفس والتكيف
الناجح.

الشروط التي يجب مراعاتها عند تخطيط وبناء المنهج
بالأسلوب التكاملي:

الطلاب عموديا من حيث ربط أجزاء المعرفة التي يتعلمها الطلاب.

لقد أسهم المنهج التكاملي في مساعدة الطلاب على التفكير من حيث القدرة على الاستنتاج وحل المشكلات.

٤ - دراسة أبو شريخ (2011)، هدفت إلى التعرف على واقع مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء المنحى التكاملي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالأردن، وتقديم نموذج مقترح لتطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء مبادئ المنحى التكاملي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، التطويري، وتكونت عينة الدراسة من (224) مشرفا ومعلما. بالنظر الإجمالي للمتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الأداة ككل، تبين منها أنها جاءت بدرجة ضعيفة، وبذلك حاولت الدراسة تقديم نموذج مقترح لتطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء مبادئ المنحى التكاملي.

٥ - دراسة كيتا (2017)، هدفت إلى اقتراح رؤية تربوية للإسهام في تطوير منهج التربية الإسلامية للمدارس العربية بغرب أفريقيا في ضوء المنهج التكاملي. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمدا على البحوث والدراسات العلمية التي تناولت المنهج التكاملي في تدريس التربية الإسلامية، وخلصت الدراسة إلى المقترحات التالية وهي:

بناء منهج التربية الإسلامية بمراعاة أسس المناهج التكاملية المشتملة على تكامل المعرفة، الخبرة، والشخصية، والاهتمام بطرائق الأنشطة المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والاهتمام بميولهم وحاجاتهم. إلغاء فكرة تفرغ منهج التربية الإسلامية إلى فروع مستقلة من القرآن والكرامات وعلومه، والتفسير، والتوحيد، والفقه والفرائض، والحديث والمصطلح وغيرها؛ لأن هذه التفرعات لا تقدم المعارف

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

٢ - دراسة نصر (2003)، هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات المتوفرة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في سلطنة عمان نحو استخدام المنحى التكاملي في تدريس مناهج اللغة العربية، وأثر كل متغير الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة والمرحلة ونظام التعليم والمنطقة التعليمية. ولتحقيق ذلك الغرض صمم الباحث استبانة وهي عبارة عن مقياس خماسي متدرج من إعداد الباحث، مكونة من (58) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام المنحى التكاملي في تدريس مناهج اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية.

٣ - دراسة أبو حرب، الغزاري (2010)، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمات الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة مسقط العاصمة نحو المنحى التكاملي للمنهج على ضوء تطبيقهن له في مدارس محددة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التفسيري، وتكونت مجتمع الدراسة من المدارس والمعلمات اللواتي يطبقن تجربة المنهج المتكامل للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط وبالبالغ عددهن (174) معلمة، موزعات على أربع مدارس. واستخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة.

وأُسفرت نتائج الدراسة عما يلي: عرض المنهج التكاملي للمعلمات موضوعات علمية متنوعة تساعد الطلاب على زيادة مخزونهم اللغوي، وتنمي لديهم الطلاقة اللغوية، كما يعمل على تحقيق ذواتهم من خلال تفاعلهم مع مجموعات التعلم في جو الألفة والمحبة في التدريس. ساعد المنهج التكاملي المعلمات على ربط الموضوعات التي يتعلمها

التعديل، كما تم دمج بعض المحاور، فأصبحت المحاور أربعة بدلا من ستة محاور.

وقد اعتبر الباحث موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري أو ما يسمى بصدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

لحساب الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وللأبعاد والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي.

محتوى منهج التربية الإسلامية		أهداف التربية الإسلامية			
مع البعد	مع المقياس	الفقرة	مع البعد	مع المقياس	الفقرة
.750**	.669**	1	.644**	.552**	1
.618**	.526**	2	.379**	.253**	2
.749**	.676**	3	.658**	.534**	3
.692**	.676**	4	.585**	.456**	4
.723**	.607**	5	.578**	.479**	5
.619**	.562**	6	.629**	.515**	6
.723**	.670**	7	.607**	.524**	7
.677**	.634**	8	.630**	.521**	8
.736**	.657**	9	.511**	.444**	9

الدينية متكاملة. إلغاء فكرة تعدد كتب التربية الإسلامية والاقتصار على كتابين فقط لكل صف دراسي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أغراض هذه الدراسة. فالمنهج الوصفي المسحي: فهو منهج يقوم بوصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا، ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو كيميا (عبيدات وعدس، عبد الحق، 2005).

عينة الدراسة:

وقد بلغت عينة المعلمين والإداريين في ساحل العاج (٢٨) شخصا.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

الاستبانة، لمعرفة آراء المعلمين والإداريين حول بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي الصدق الظاهري للاستبانة:

قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين شملت متخصصين دكاترة في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، ومتخصصين في التربية الإسلامية، وعلى عدد من ذوي الخبرة الميدانية من المشرفين التربويين، ودكاترة في التربية من ساحل العاج، وقد بلغ عدد المحكمين (14) محكما.

وقد طلب الباحث في خطاب وجه إليهم لأخذ رأيهم حول صلاحية كل بند من بنود الاستبانة، أو تعديل صياغته أو حذفه، أو إضافة بنود أخرى؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي رسمت لهذه الدراسة.

وفي ضوء ما أبداه المحكمون من تعديلات، أو توصيات لغوية، أو إضافة، أو حذف، تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية حيث اشتملت على (42) عبارة، بدلا من 73 قبل

**تعني أنها دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الأول "أهداف التربية الإسلامية" بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (253. & 606)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (379. & 658)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبعد الثاني "محتوى منهج التربية الإسلامية" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (526. & 676)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (618. & 750)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبعد الثالث "طرق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (590. & 783)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (599. & 804)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبعد الرابع "تقويم منهج التربية الإسلامية" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (561. & 688)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (629. & 795)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن مقياس بناء منهج التربية الإسلامية يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل

ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما في الجدول (2):

جدول (2): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس بناء منهج التربية الإسلامية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الدرجة	أهداف	محتوى	طرق	تقويم
	الدرجة	ف	منهج	التدري	منهج

10	.606**	.654**	10	.532**	.624**
11	.594**	.624**			
12	.527**	.582**			

تقويم منهج التربية الإسلامية			طرق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية		
الفقرة	مع المقياس	مع البعد	الفقرة	مع المقياس	مع البعد
1	.708**	.772**	1	.561**	.629**
2	.653**	.685**	2	.593**	.711**
3	.718**	.756**	3	.584**	.695**
4	.727**	.744**	4	.620**	.749**
5	.737**	.775**	5	.688**	.795**
6	.684**	.728**	6	.643**	.775**
7	.719**	.772**	7	.637**	.672**
8	.634**	.670**			
9	.744**	.804**			
10	.731**	.770**			
11	.554**	.599**			
12	.783**	.819**			
13	.590**	.661**			

2. ثبات مقياس بناء منهج التربية الإسلامية:
للتحقق من الثبات قام الباحث باستخدام معامل ألفا-
كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول (3)،
يوضح نتائج معاملات الثبات لكل بعد على حدة:
جدول (3): يوضح معامل الثبات لمقياس بناء منهج التربية
الإسلامية

الأبعاد	عدد العبارات	ثبات ألفا
أهداف التربية الإسلامية	12	94.
محتوى منهج التربية الإسلامية	10	88.
طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية	13	93.
تقويم منهج التربية الإسلامية	7	84.

يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات ألفا للبعد الأول "أهداف التربية الإسلامية" بلغ (94.)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات البعد الثاني "محتوى منهج التربية الإسلامية" فقد بلغ (88.)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات البعد الثالث "طرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية في منهج التربية الإسلامية" فقد بلغ (93.)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات البعد الرابع "تقويم منهج التربية الإسلامية" فقد بلغ (84.)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للاستجابات على عبارات

الكلية	الدرجة	الكلية	الدرجة	الكلية	الدرجة
الكلية	-	الكلية	-	الكلية	-
أهداف التربية الإسلامية	.85 1**	أهداف التربية الإسلامية	-	أهداف التربية الإسلامية	-
محتوى منهج التربية الإسلامية	.89 9**	محتوى منهج التربية الإسلامية	.70 5**	محتوى منهج التربية الإسلامية	-
طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية	.93 9**	طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية	.69 5**	طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية	-
تقويم منهج التربية الإسلامية	.86 2**	تقويم منهج التربية الإسلامية	.67 5**	تقويم منهج التربية الإسلامية	.77 0**

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض، وبين الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (675. & 939) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

6	0. 67 0	4. 68	تحقق الأهداف التوازن المتكامل بين الحياة الدنيا والآخرة	5
5	0. 47 6	4. 68	توجد الأهداف علاقات تكاملية بين الكون والإنسان والحياة	6
8	0. 69 3	4. 54	تربط الأهداف تراث الأمة حاضرها بمستقبلها	7
3	0. 64 5	4. 75	تنمي الأهداف التفكير لدى التلاميذ	8
1 0	0. 58 0	4. 48	تؤكد الأهداف على تكامل منظومة القيم الإسلامية مع الاتجاهات الإنسانية الإيجابية	9
4	0. 46 0	4. 71	تراعي الأهداف حاجات التلاميذ	1 0
1	0. 44 1	4. 75	تتناسب الأهداف مع المستوى التعليمي للتلاميذ.	1 1
1 2	0. 74 2	4. 43	يتناول الأهداف مستويات معرفية ، وانفعالية ، ونفسحركية متكاملة	1 2

مقياس بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي من وجهة نظر المعلمين والإداريين، عن طريق استجابتهم، تم استخدام خمسة مستويات للحكم، وطول فئته (0.80)، التي تراوحت مستوياته من (1) إلى (1.8) للمستوى المنخفض جداً، ومن (1.81) إلى (2.6) للمستوى المنخفض، ومن (2.61) إلى (3.4) للمستوى المتوسط، ومن (3.41) إلى (4.2) للمستوى المرتفع، ومن (4.21) إلى (5) للمستوى المرتفع جداً، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (4): يوضح حساب والمتوسطات والانحرافات ل فقرات مقياس بناء منهج التربية الإسلامية

الرقم	م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	التقييم
1	1	تشمل الأهداف جميع جوانب شخصية التلاميذ	4. 46	0. 92 2	أهداف التنسمة الإسلامية
2	2	الأهداف قابلة للملاحظة	4. 50	0. 69 4	
3	3	تربط الأهداف المعرفة النظرية بواقع حياة التلميذ	4. 75	0. 64 5	
4	4	تسعى الأهداف إلى التكامل مع باقي فروع موضوعات التربية الإسلامية	4. 64	0. 55 9	

9	0. 79 3	4. 46	يتوفر في المحتوى سمة التجدد والتطوير	2 0	طرق التدريس والأنشطة والمسائل التعليمية
3	0. 41 8	4. 79	يتناسب المحتوى مع مستويات التلميذ العقلية	2 1	
5	0. 47 6	4. 68	يتناسب المحتوى مع الوقت المخصص	2 2	
1	0. 59 3	4. 64	الدرجة الكلية للمحور		
6	0. 88 1	4. 54	يستخدم المعلم طرق التدريس الحديثة في التدريس	2 3	
8	0. 74 5	4. 50	يربط المعلم بين فروع التربية الإسلامية	2 4	
2	0. 68 5	4. 61	يربط منهج التربية الإسلامية بين النظرية والممارسة في تدريس التربية الإسلامية	2 5	
3	0. 68 5	4. 61	يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ في تدريس التربية الإسلامية	2 6	

3	0. 62 7	4. 61	الدرجة الكلية للمحور		محتوى منهج التربية الإسلامية
7	0. 82 6	4. 64	يعالج المحتوى واقع حياة التلميذ في ضوء اهتماماته واحتياجاته	1 3	
1	0. 41 8	4. 79	يسعى المحتوى إلى جعل التربية الإسلامية ذات معنى إيجابي للتلميذ	1 4	
4	0. 47 6	4. 68	يربط المحتوى بين المعرفة النظرية والأمثلة التطبيقية العملية	1 5	
1 0	0. 69 0	4. 43	ترتبط موضوعات المحتوى بمستجدات المعرفة الحديثة وتتكامل معها	1 6	
2	0. 41 8	4. 79	يتناسب المحتوى مع خصائص نمو التلميذ	1 7	
8	0. 79 3	4. 46	يربط المحتوى بين فروع منهج التربية الإسلامية	1 8	
6	0. 62 1	4. 64	يتوفر في المحتوى الواقعية في العرض والأمثلة	1 9	

1 3	1. 05 6	3. 32	يستخدم المعلم مواقع التواصل الاجتماعي لشرح الدروس للتلاميذ	3 5
4	0. 72 9	4. 39	الدرجة الكلية للمحور	
2	0. 32 0	4. 89	يستخدم المنهج ملف الإنجاز في عملية التقييم	3 6
1	0. 32 0	4. 89	يرتبط التقييم بأهداف التربية الإسلامية	3 7
5	0. 64 3	4. 48	أن يهتم المنهج بجميع أساليب التقييم الحديثة	3 8
4	0. 55 5	4. 67	يركز المنهج على التنوع في التقييم	3 9
3	0. 42 4	4. 78	يهتم المنهج في التقييم بالجانب المعرفي والمهاري والوجداني	4 0
6	0. 79 7	4. 41	يراعي المنهج الفروق الفردية بين التلاميذ في التقييم	4 1

تقديم منصف التقييم الإسلامية

7	0. 69 4	4. 50	يوفر المعلم أنشطة تعليمية متنوعة	2 7
1 2	0. 72 3	4. 18	يمكن المعلم التلميذ من اختيار الأنشطة المناسبة له	2 8
5	0. 69 3	4. 54	يخصص المعلم وقتا كافيا للتطبيق العملي	2 9
1 1	0. 75 2	4. 25	يسمح المعلم لتلاميذه الاستفادة من المعلومات أكثر من غير الكتاب المدرسي	3 0
1 0	0. 72 3	4. 32	يعطي المعلم التلاميذ فرصة زيارة المكتبات ومصادر التعلم	3 1
4	0. 57 3	4. 57	يكلف المعلم التلاميذ بالأنشطة التعليمية الجماعية خارج الصف	3 2
1	0. 44 1	4. 75	يعطى المعلم التلميذ فرصة التحدث أمام زملائه داخل الصف	3 3
9	0. 82 6	4. 36	يستخدم المعلم التقنية الحديثة	3 4

وفيما يتعلق بال محور الثاني يتضح أن توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في مستوى "مرتفع جداً" بخصوص "محتوى منهج التربية الإسلامية" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.64)، وبانحراف معياري قدره (0.593)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في محتوى منهج التربية الإسلامية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (4.43 & 79.4)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "يسعى المحتوى إلى جعل التربية الإسلامية ذات معنى إيجابي للتلميذ"، بمتوسط (79.4)، فيما جاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على: " ترتبط موضوعات المحتوى بمستجدات المعرفة الحديثة وتتكامل معها"، بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط بلغ (43.4).

وفيما يتعلق بال محور الثالث يتضح أن توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في مستوى "مرتفع جداً" بخصوص "طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.39)، وبانحراف معياري قدره (0.729)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.32 & 75.4)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة الدراسة، ماعدا فقرة واحدة فقط تقع في المستوى المتوسط وهي الفقرة رقم (35)، حيث جاءت العبارة رقم (33) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "يعطى المعلم التلميذ فرصة التحدث أمام زملائه داخل الصف"، بمتوسط (75.4)، فيما جاءت العبارة رقم (35) والتي تنص على: "يستخدم المعلم مواقع التواصل الاجتماعي

7	0.609	4.30	تنصف عملية التقييم بالوضوح	4 2
2	0.524	4.63	الدرجة الكلية للمحور	
-	0.633	4.55	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (4) أن آراء المعلمين والإداريين حول بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي جاء في المستوى "المرتفع جداً"، حيث أن متوسط الاستجابات على المقياس ككل بلغ (4.55)، وبانحراف معياري قدره (0.633)، وفيما يتعلق بالمحاور يتضح أن توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في مستوى "مرتفع جداً" بخصوص "أهداف التربية الإسلامية" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.61)، وبانحراف معياري قدره (0.627)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في أهداف التربية الإسلامية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (4.43 & 75.4)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (11) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "تناسب الأهداف مع المستوى التعليمي للتلاميذ"، بمتوسط (75.4)، فيما جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على: " يتناول الأهداف مستويات معرفية، وانفعالية، ونفسحركية متكاملة"، بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط بلغ (43.4).

الأهداف مستويات معرفية، وانفعالية، ونفسحركية متكاملة
"، بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط بلغ (43.4).

هذه العبارات المرتبة حسب محور الأهداف:

أن تتناسب الأهداف مع المستوى التعليمي للتلاميذ.

أن تربط الأهداف المعرفة النظرية بواقع حياة التلميذ

أن تنمي الأهداف التفكير لدى التلاميذ

أن تراعي الأهداف حاجات التلاميذ

أن توجد الأهداف علاقات تكاملية بين الكون والإنسان
والحياة

أن تحقق الأهداف التوازن المتكامل بين الحياة الدنيا والآخرة

أن تسعى الأهداف إلى التكامل مع باقي فروع موضوعات
التربية الإسلامية

أن تربط الأهداف تراث الأمة حاضرها بمستقبلها

أن تكون الأهداف قابلة للملاحظة

أن تؤكد الأهداف على تكامل منظومة القيم الإسلامية مع
الاتجاهات الإنسانية الإيجابية

أن تشمل الأهداف جميع جوانب شخصية التلاميذ

أن يتناول الأهداف مستويات معرفية، وانفعالية، ونفسحركية
متكاملة

النتائج المتعلقة بمحور أهداف منهج التربية الإسلامية: تبين أن

توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في مستوى

"مرتفع جداً" بخصوص "محتوى منهج التربية الإسلامية"

حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.64)، وبانحراف

معياري قدره (0.593)، ويظهر أن هناك اتفاقاً بين

استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في محتوى

منهج التربية الإسلامية، حيث تراوحت متوسطات

الاستجابات ما بين (79.4 & 4.43)، وهي متوسطات

تقع في الفئة الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع

جداً) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة والتي تنص

على: " أن يسعى المحتوى إلى جعل التربية الإسلامية ذات

لشرح الدروس للتلاميذ "، بالمرتبة الثالثة عشرة والأخيرة
بمتوسط بلغ (32.3).

وفيما يتعلق بالمحور الرابع يتضح أن توقعات أفراد العينة من

المعلمين والإداريين تقع في مستوى "مرتفع جداً" بخصوص

"تقويم منهج التربية الإسلامية" حيث أن متوسط استجاباتهم

فيه بلغ (4.63)، وبانحراف معياري قدره (0.524)،

ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين

استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في تقويم منهج

التربية الإسلامية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما

بين (89.4 & 4.30)، وهي متوسطات تقع في الفئة

الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة

الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (37) في المرتبة الأولى

والتي تنص على: "يرتبط التقويم بأهداف التربية الإسلامية"،

بمتوسط (89.4)، فيما جاءت العبارة رقم (42) والتي تنص

على: " تتصف عملية التقويم بالوضوح "، بالمرتبة السابعة

والأخيرة بمتوسط بلغ (30.4).

الخاتمة ونتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بمحور أهداف منهج التربية الإسلامية: يتضح

أن توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في مستوى

"مرتفع جداً" بخصوص "أهداف التربية الإسلامية" حيث أن

متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.61)، وبانحراف معياري

قدره (0.627)، وهذا يظهر أن هناك اتفاقاً بين استجابات

أفراد العينة من المعلمين والإداريين في أهداف التربية

الإسلامية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين

(75.4 & 4.43)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة،

من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة الدراسة،

حيث جاءت العبارة التي تنص على: " أن تتناسب الأهداف

مع المستوى التعليمي للتلاميذ"، في المرتبة الأولى بمتوسط

(75.4)، وفيما جاءت العبارة التي تنص على: " أن يتناول

فقط تقع في المستوى المتوسط ، حيث جاءت العبارة والتي تنص على: " أن يعطى المعلم التلميذ فرصة التحدث أمام زملائه داخل الصف " في المرتبة الأولى، بمتوسط (75.4)، فيما جاءت العبارة والتي تنص على: " أن يستخدم المعلم مواقع التواصل الاجتماعي لشرح الدروس للتلاميذ "، بالمرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بمتوسط بلغ (32.3).

هذه العبارات المرتبة حسب محور طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية في منهج التربية الإسلامية:

أن يعطى المعلم التلميذ فرصة التحدث أمام زملائه داخل الصف

أن يربط منهج التربية الإسلامية بين النظرية والممارسة في تدريس التربية الإسلامية

أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ في تدريس التربية الإسلامية

أن يكلف المعلم التلاميذ بالأنشطة التعليمية الجماعية خارج الصف

أن يخصص المعلم وقتاً كافياً للتطبيق العملي

أن يستخدم المعلم طرق التدريس الحديثة في التدريس

أن يوفر المعلم أنشطة تعليمية متنوعة

أن يربط المعلم بين فروع التربية الإسلامية

أن يستخدم المعلم التقنية الحديثة

أن يعطي المعلم التلاميذ فرصة زيارة المكتبات ومصادر التعلم

أن يسمح المعلم لتلاميذه الاستفادة من المعلومات أكثر من غير الكتاب المدرسي

أن يمكن المعلم التلميذ من اختيار الأنشطة المناسبة له

أن يستخدم المعلم مواقع التواصل الاجتماعي لشرح الدروس للتلاميذ.

النتائج المتعلقة بمحور التقييم في منهج التربية الإسلامية: يتضح أن توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في

معنى إيجابي للتلميذ"، بمتوسط (79.4) في المرتبة الأولى ، فيما جاءت العبارة والتي تنص على: " أن ترتبط موضوعات المحتوى بمستجدات المعرفة الحديثة وتتكامل معها "، بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط بلغ (43.4).

هذه العبارات المرتبة حسب محور محتوى منهج التربية الإسلامية:

أن يسعى المحتوى إلى جعل التربية الإسلامية ذات معنى إيجابي للتلميذ

أن يتناسب المحتوى مع خصائص نمو التلميذ

أن يتناسب المحتوى مع مستويات التلميذ العقلية

أن يربط المحتوى بين المعرفة النظرية والأمثلة التطبيقية العملية

أن يتناسب المحتوى مع الوقت المخصص

أن يتوفر في المحتوى الواقعية في العرض والأمثلة

أن يعالج المحتوى واقع حياة التلميذ في ضوء اهتماماته واحتياجاته

أن يربط المحتوى بين فروع منهج التربية الإسلامية

أن يتوفر في المحتوى سمة التجدد والتطوير

أن ترتبط موضوعات المحتوى بمستجدات المعرفة الحديثة وتتكامل معها

النتائج المتعلقة بمحور طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية في منهج التربية الإسلامية: يتضح أن توقعات أفراد العينة من المعلمين والإداريين تقع في مستوى "مرتفع جداً"

بخصوص " طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية " حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.39)، وانحراف معياري قدره (0.729)، ويظهر أن هناك اتفاقاً بين

استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، حيث تراوحت

متوسطات الاستجابات ما بين (3.32 & 75.4)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة الدراسة، ماعداً فقرة واحدة

1- ضرورة صياغة أهداف التربية الإسلامية بأسلوب متناسب مع المستوى التعليمي للتلاميذ، وأن يربط بين المعرفة النظرية بواقع حياة التلاميذ، مراعيًا حاجاتهم، وأن يساهم في تنمية تفكيرهم.

2- أن تسعى أهداف التربية الإسلامية إلى التكامل مع باقي فروع موضوعات التربية الإسلامية، وأن تحقق التوازن بين الحياة الدنيا والآخرة.

3- أن تشمل أهداف التربية الإسلامية جميع جوانب شخصية التلاميذ، وأن يتناول كافة المستويات المعرفية والوجدانية والانفعالية ونفسحركية.

ثانياً: التوصيات المتعلقة بمحتوى منهج التربية الإسلامية:

1- ضرورة صياغة المحتوى ليتناسب مع خصائص نمو التلاميذ، ومستوياتهم العقلية.

2- أن يربط المحتوى بين المعرفة النظرية والأمثلة التطبيقية العملية، متمسكاً بالتطور والتجديد.

3- أن تقلل أعداد التلاميذ في الفصول الدراسية، والسعي ليتناسب المحتوى مع الوقت المخصص لتدريسه.

4- أن تنظم المادة التعليمية في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية في وحدات وفق النموذج التكاملية الذي استند محتواه إلى فروع التربية الإسلامية (القرآن الكريم، الحديث الشريف، العقيدة، الفقه، السيرة والتراجم، التهذيب والأخلاق).

1- أن تختار نصوص القرآن الكريم، وجعلها محورا رئيسا في تعليم منهج التربية الإسلامية دون إغفال نصوص الأحاديث النبوية الشريفة، وتراث العرب القديمة والحديثة المنظومة والمنشورة.

2- أن تلغى فكرة تفرع منهج التربية الإسلامية إلى فروع مستقلة من القرآن الكريم وعلومه، والتفسير، والتوحيد،

مستوى "مرتفع جداً" بخصوص "تقويم منهج التربية الإسلامية" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (4.63)، وبانحراف معياري قدره (0.524)، ويظهر أن هناك اتفاقاً بين استجابات أفراد العينة من المعلمين والإداريين في تقويم منهج التربية الإسلامية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (4.30 & 89.4)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة، من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع جداً) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة والتي تنص على: "أن يرتبط التقويم بأهداف التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى، بمتوسط (89.4)، وفيما جاءت العبارة والتي تنص على: "أن تتصف عملية التقويم بالوضوح"، بالمرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط بلغ (30.4).

هذه العبارات المرتبة حسب محور التقويم في منهج التربية الإسلامية:

أن يرتبط التقويم بأهداف التربية الإسلامية
أن يستخدم المنهج ملف الإنجاز في عملية التقويم
أن يهتم المنهج في التقويم بالجانب المعرفي والمهاري والوجداني
أن يركز المنهج على التنوع في التقويم
أن يهتم المنهج بجميع أساليب التقويم الحديثة
أن يراعي المنهج الفروق الفردية بين التلاميذ في التقويم
أن تتصف عملية التقويم بالوضوح

النتائج المتعلقة بآراء المعلمين والإداريين حول بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملية جاء في المستوى "المرتفع جداً"، حيث أن متوسط الاستجابات على المقياس ككل بلغ (4.55)، وبانحراف معياري قدره (0.633)

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولاً: التوصيات المتعلقة بأهداف التربية الإسلامية:

4- أن تقدم دورات تربوية للمعلمين في الأساليب التقييمية الحديثة.

مقترحات البحث

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1= أن تجرى دراسة لوضع تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في مرحلتي المتوسطة والثانوية في ساحل العاج في ضوء المنهج التكاملي.

2- أن تجرى دراسة بهدف تقويم وتحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في مرحلتي المتوسطة والثانوية في ساحل العاج.

3- أن تجرى دراسة بهدف التوصل إلى منهج مقترح للمدارس الإسلامية في ساحل العاج توازي بين مناهج المدارس الإسلامية ومناهج المدارس الحكومية في ساحل العاج

List of sources and references

Abu Harb, Yahya Hussein Ali, Al-Ghazari, Khaled (2010). **Attitudes of the teachers of the first cycle of basic education towards the integrative approach of the educational curriculum in the Sultanate of Oman**, educational and social studies, College of Education, Helwan University - Oman.

Abu Shareekh, Shaheer Theeb (2011). **Developing Islamic education curricula for the basic stage in Jordan in the light of the integrative approach from the point of view of supervisors and teachers of Islamic education in Jordan**, Journal of the College of Education, Alexandria University, Egypt, Volume 21, Issue 4

Al-Ghazawi, Hala Abdullah Saleh (1993). **The effect of the method of integration between science and mathematics on students' achievement in chemistry and their attitudes towards it**, an unpublished master's thesis,

والفقه والفرائض، والحديث والمصطلح وغيرها؛ لأن هذه التفرجات لا تقدم المعارف الدينية متكاملة.

ثالثا: التوصيات المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية:

1- أن تنظم دورات تربوية لتكوين معلمي التربية الإسلامية على كافة إجراءات تنفيذ المنهج التكاملي، إعدادا مهنيا خاصا يمكنهم من فهم طبيعة التربية الإسلامية، وإجراء عمليات الربط والتكامل بين فروعها المنبثقة عن التربية الإسلامية.

2- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ في تنفيذ المنهج التكاملي، والاهتمام البالغ بالأنشطة التعليمية سواء داخل الصف أو خارجه، والتركيز على العمل الجماعي والتعاوني.

3- أن يوسع المعلم نطاق البحث عن المعرفة والمعلومات لدى التلاميذ، وألا يقتصر على الكتاب المدرسي، وأن يربطهم بالمكتبة المدرسية والمكتبات الإلكترونية.

4- أن يستفيد المعلم مع تلاميذه بمواقع التواصل الاجتماعي، كالتساب والفيس بوك واليوتيوب وغيرها في تطوير العملية التعليمية.

5- أن يهتم المعلم بالجانب العملي التطبيقي مع تلاميذه كالتدريب على الوضوء والصلاة وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالعبادات والآداب الإسلامية تطبيقا عمليا.

رابعا: التوصيات المتعلقة بتقويم منهج التربية الإسلامية:

1- أن تكون عملية التقويم واضحة، ومرتبطة بأهداف التربية الإسلامية.

2- ضرورة التنوع في أساليب التقويم الحديثة، كملف الإنجاز، والملاحظة والوسائل التقييمية الأخرى.

3- أن تكون عملية التقويم شاملة، متكاملة لكافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

- First Class of Secondary School in the Kingdom of Saudi Arabia in the Light of the Integrated Curriculum**, unpublished Ph.D. thesis, College of Education, Curriculum Department, University of Khartoum, Sudan.
- Fadiga, Farouk(2010). **Analysis and Evaluation of the Islamic Education Curriculum at the Basic Stage in (Cote d'Ivoire) from the Perspective of the Islamic Curriculum**, an unpublished master's thesis at the Khartoum International Institute for the Arabic Language, Sudan.
- Fadlallah, Muhammad Rajab, Salih Muhammad Salih(2014). **Curricula and Teaching in Pre-University Education Knowledge and Applications**, 1st Edition, Al-Rushd Library, Saudi Arabia.
- Keita, Jakarija (2017). **A proposed vision for the development of the Islamic education curriculum for Arab schools in West Africa in the light of the integrative approach**, Journal of Studies of the University of Ammar Tilji Laghouat, issue / 50, Algeria.
- Mutawa, Dia Al-Din Muhammad, Al-Hussan, Amani Muhammad(2014). **Elementary School Curricula between Modernity and Quality**, Al-Mutanabi Library, Riyadh.
- Nasr, Hamdan Ali(2003). **Attitudes of Arabic language teachers in the Sultanate of Oman towards the use of the integrative approach in teaching and its relationship to a number of related variables**, Scientific Journal, Volume 19, Issue 1, College of Education, Yarmouk University.
- Obeidat, Thouqan, Adas, Abd al-Rahman, Abd al-Haq, Kayed(2005). **scientific research, its concept, tools, and methods**, Osama House Amman, College of Education, Yarmouk University.
- Al-Jahuri, Zuwana Bint Salim Bin Issa (2002) **The Effectiveness of the Integrative Method in Achieving the Desired Objectives in Teaching Reading and Texts for First Year Secondary Students in the Sultanate of Oman**, an unpublished MA thesis, College of Education, Sultan Qaboos University.
- Al-Khalifa, Hassam Jaafar and Muhammad, Hashem, Kamal Al-Din (2010). **Classes in Teaching Islamic Education**, Al-Rushd Library, 6th floor, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein, Ali Al-Jamal(1996). **A Dictionary of Educational Terminology Knowledge in Curricula and Teaching Methods**, World of Books, Cairo.
- Al-Rifai, Nayef Munawer Arsan (2000) **The effect of the integrative educational method compared to the usual educational method on the achievement of third grade students**, an unpublished master's thesis, Amman, College of Arts and Sciences, Department of Educational Sciences.
- Al-Sa'edi, Buthaina Bint Abed Bin Abdullah(1434 AH). **The Effectiveness of Using a Unit Based on the Integrative Approach in Developing English Language Skills for Third-Year Students of Secondary School**, an unpublished Ph.D. thesis, College of Education, Department of Curriculum and Instruction, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Titi, Muhammad Issa, **The Integrated Curriculum**, Dar Jarir, Amman, Jordan (2007).
- Arafa, Abdul Latif Abdullah(1421 AH). **The Development of the Islamic Education Curriculum in the**

for Publishing and Distribution,
Riyadh.

Shehadeh, Muhammad Issa Jadallah(2004).

Developing an integrative model for the social and national education textbook for the fourth grade and testing its effectiveness in the achievement of students of that grade in Jordan, an unpublished PhD thesis, College of Graduate Studies, Curriculum Department, Amman Arab University.

Fadiga K.(2008), **rapport de synthese elaboration d'une strategie d'integration des ecoles islamiques dans le système d'enseignement officiel,abidjan-cote d'ivoire.** , Cifec-international,cote –d'ivoire

Kouyate, I. (2017), **integration des enfants en dehors dans le système éducatif formel. Ministère de l'éducation nationale, de l'enseignement technique et de la formation professionnelle**, cote –d'ivoire.